الأمم المتحدة

A/HRC/15/L.4

الجمعية العامة

Distr.: Limited
23 September 2010
Arabic
Original: French

مجلس حقوق الإنسان
الدورة الخامسة عشرة
البند ١٠ من جدول الأعمال
المساعدة التقنية وبناء القدرات

بيان الرئيس

../١٥
المساعدة التقنية لهايتي وبناء قدراتها

أدلى رئيس المجلس، في الجلسة ...، المعقودة في ... أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، ببيان هذا نصه:

"إن مجلس حقوق الإنسان،

١- *يجدد الإعراب* عن تضامنه مع الشعب الهايتي في أعقاب الزلزال المدمر الذي ضرب هايتي في ١٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، ويشدد على الحالة الخاصة الناتجة عن هذه الكارثة الطبيعية التي بلغ عدد ضحاياها نحو ٣٠٠ ٠٠٠ قتيل إضافة إلى تشريد أكثر من مليوني شخص، وتدمير جزء كبير من البنى التحتية، الأمر الذي كان له آثار خطيرة على التمتع بحقوق الإنسان للهايتيين؛

٢- *يشير إلى* الدورة الاستثنائية التي عقدها المجلس عن هايتي في ٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ وإلى القرار دإ-١/١٣ الذي اعتمده في تلك الدورة، ويرحب بالتقرير الذي قدمته وفقاً لهذا القرار مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان وبالتوصيات الواردة فيه؛

الرجاء إعادة الاستعمال

٣- *يقر* بأن الأزمة التي سببها الزلزال كان لها تأثير حقيقي على صحة الهايتيين والهايتيات وأمنهم، ويشدد على أهمية تعبئة الموارد الكافية لتسهيل الحصول على الخدمات الأساسية، بما يكفل تحسين نوعية حياة السكان؛

٤- *يشيد باهتمام* المجتمع الدولي وبمساهماته من أجل إعادة الإعمار، ويرحب بالأولويات التي حددتها الحكومة في خطة عملها لتحقيق الانتعاش والتنمية الوطنية، التي تهدف إلى استئناف الأنشطة الاقتصادية والحكومية والاجتماعية، وكذلك إلى معالجة مواطن ضعف البلد ووضعه مجدداً على طريق التنمية، ويحث الجهات المانحة على أن تنفذ دون إبطاء الالتزامات التي قطعتها على نفسها؛

٥- *يرحب أيضاً* بتعزيز بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي، الذي طالب به مجلس الأمن في قراره ١٩٢٧(٢٠١٠) المؤرخ ٤ حزيران/ يونيه ٢٠١٠، خصوصاً من أجل مساعدة الحكومة الهايتية في ضمان الحماية الكافية للسكان، من خلال إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات المشردين داخلياً وغيرهم من الفئات الضعيفة، ولا سيما النساء والأطفال؛

٦- *يشدد* على ضرورة إزالة الحواجز التي تحول دون ممارسة السكان لحقوقهم الإنسانية ممارسة تامة، وبخاصة فيما يتعلق بالحصول على الغذاء والسكن اللائق والرعاية الصحية ومياه الشرب والصرف الصحي والتعليم وفرص العمل؛

٧- *يشدّد أيضاً* على ضرورة التعجيل بإعادة بناء نظام إصدار وثائق الهوية وسندات الملكية وغيرها من الوثائق الضرورية لتمكين الناس من ممارسة حقوقهم بالكامل؛

٨- *يرحب* بالتطورات السياسية التي حدثت مؤخرا في هايتي، والتي تميزت بالتحضير للانتخابات المقبلة المزمع إجراؤها في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، ويشدد على أهمية أن تجري هذه الانتخابات في ظروف جيدة؛

٩- *ينوّه* بتأكيد السلطات الهايتية من جديد التزامها بتحسين الأوضاع المعيشية للهايتيات والهايتيين، خصوصاً عن طريق إيلاء عناية أكبر باحترام حقوق الإنسان، وعن طريق التعاون القائم بين الشرطة الوطنية الهايتية وقوات بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي من أجل مكافحة العنف، وبخاصة العنف الجنسي الذي يستهدف النساء، والجريمة واللصوصية، وإصرارها على المضي قدماً في هذا المجال؛

١٠- *يدرك* العراقيل العديدة التي تعترض تحقيق التنمية في هايتي والصعوبات التي يواجهها قادتها في الإدارة اليومية للشأن العام، ويقرّ بأن التمتع الكامل بحقوق الإنسان، المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية على

حد سواء، يشكل عاملاً لتحقيق السلام والاستقرار والتقدم في هـــايتي، ويـــشجع الحكومة على مواصلة إصلاح نظام القضاء والسجون، وكذلك على تعزيز ســـيادة القانون ومكافحة الإفلات من العقاب؛

١١- *يشجع بقوة* المجتمع الدولي برمته، ولا سيما الجهات المانحة الدولية، ومجموعة البلدان الصديقة لهايتي، والوكالات المتخصصة التابعـــة للأمـــم المتحـــدة والمنظمات الإقليمية والدولية على تعزيز تعاونها مع السلطات القائمة في هايتي مـــن أجل الإعمال الكامل لحقوق الإنسان؛

١٢- *يدعو* بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هـــايتي، واللجنـــة المؤقتة من أجل انتعاش هايتي، والهيئات الدولية الأخـــرى المختـــصة إلى مراعـــاة التوصيات المقدمة من المفوضة السامية بشأن تعزيز حماية حقوق الإنسان للمشردين والنساء والأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة والمهاجرين مراعاة تامة؛

١٣- *يشدد على* ضرورة زيادة الاهتمام بحقوق الإنسان في عملية إعادة الإعمار، لا سيما عن طريق الأخذ بنهج قائم على حقوق الإنـــسان في المـــشاريع الملموسة لإعادة الإعمار، بما في ذلك المشاريع الخاصة والثنائية وفي العطاءات المرتبطة بها؛

١٤- *يرحّب* بطلب السلطات الهايتية بأن تستمر بعثة الخـــبير المـــستقل المعني بحالة حقوق الإنسان في هايتي إلى غاية أيلول/سبتمبر ٢٠١١ ويقرر الموافقـــة على هذا الطلب؛

١٥- *يشدد على* أن ولاية الخبير المستقل تشكل جزءا من المساعدة التقنية وبناء القدرات، ويشجع الخبير، في ضوء ما تقدّم، على التعاون مع المؤسسات الدولية والجهات المانحة والمجتمع الدولي لتقديم ما لديهم من مهارات وموارد كافيـــة لـــدعم الجهود التي تبذلها السلطات لإعادة بناء البلد منذ الزلزال الذي وقـــع في ١٢ كـــانون الثاني/يناير ٢٠١٠؛ ويشجعه أيضا على مواصلة العمل الذي يقوم به منذ عام ٢٠٠٨ وعلى إنجاز مهمته، وذلك بأن يُساهم بخبرته في النهوض بحقوق الإنسان في هايتي، مع التركيز بوجه خاص على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وحقوق النساء والأطفال، والحق في الوصول إلى العدالة؛

١٦- *يدعو* الخبير إلى أن يقوم ببعثة إلى هايتي في المستقبل القريـــب وأن يقدّم إليه تقريراً عن بعثته في دورته السابعة عشرة، ويشجع السلطات الهايتية علـــى حسن التعاون مع الخبير.".